

## خرزي التقى «تجمع العلماء»:

## الدعوات المشبوهة لبعض الدول تهدف إلى الفتنة



خرزاي بين الزين وعبدالله

انطلاق الثورة الإسلامية اتخذ الإمام الخميني قراراً بتأسيس والمنظمات التي لعبت لاحقاً دوراً كبيراً في إيران، نعتز ونفتخر بالامام الخميني الذي اتخذ هذا القرار في تلك السنوات من إنشاء «تجمع العلماء المسلمين الذي يضم نخبة من علماء المسلمين ستة وشيعة، الذين يعملون جنباً إلى جنب في مجال تعزيز وترسيخ الوحدة الإسلامية، وهذا الأمر هو أكبر دليل على أنّ الجمهورية الإسلامية ترمي دوماً إلى تعزيز الوحدة بين المسلمين»، لافتاً إلى «الدعوات المُفرضة والمشبوهة التي تصدر للأسف الشديد من قِبَل بعض دول الأطراف في هذه المرحلة، والتي تهدف في نهاية المطاف إلى إيقاع الفتنة وإلى التباعد في ما بين المسلمين».

كما وكان لنا الأثر البارز في تأسيس هيئة دعم المقاومة في فلسطين، ونشاطات وجمعيات أخرى: «لم يقتصر عملنا على الصعيد الإسلامي، بل انطلقنا للحوار الإسلامي – المسيحي، وكان لنا لقاءات في الفتايات مع لجنة الحوار الإسلامي المسيحي، وهنا في لبنان لدينا هيئة حوارية إسلامية مسيحية اسمها «للقاء التشاوري الإسلامي المسيحي»، الذي يضم ممثلين عن الطوائف الروحية الإسلامية والمسيحية في لبنان كافة». «هذا التجمع ثمره من القرارات الصائبة التي اتخذها الإمام الخميني، موضحاً أنّه منذ

تأسست جمهورية إيران، نعتز ونفتخر بالامام الخميني الذي اتخذ هذا القرار في تلك السنوات من إنشاء «تجمع العلماء المسلمين الذي يضم نخبة من علماء المسلمين ستة وشيعة، الذين يعملون جنباً إلى جنب في مجال تعزيز وترسيخ الوحدة الإسلامية، وهذا الأمر هو أكبر دليل على أنّ الجمهورية الإسلامية ترمي دوماً إلى تعزيز الوحدة بين المسلمين»، لافتاً إلى «الدعوات المُفرضة والمشبوهة التي تصدر من قِبَل بعض دول الأطراف تهدف إلى إيقاع الفتنة».

زار خرزاي يرافقه سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان محمد فتحعلي ووفد مرافق، «تجمع العلماء المسلمين»، وكان في استقبالهم رئيس مجلس الأئمة القاضى الشيخ أحمد الزين، ورئيس الهيئة الإدارية الشيخ حسان عبد الله، وأعضاء مجلس الإئمة والهيئة الإدارية بداية تحدث الزين شاكراً للجمهورية الإسلامية الإيرانية أفضلها التي ابتدأت منذ عدّة عقود من الزمن بقرار من الإمام الخميني بإقامة وتأسيس جمع العلماء المسلمين في لبنان، واستمر هذا التأييد وهذه الموازة من قِبَل السيد علي الخامنئي، ومن الجمهورية الإسلامية الإيرانية». وأضاف: «تأتي في هذا اللقاء الطبيع تعبير عن وفائنا وولائنا وحُبنا وتقديرنا للجمهورية الإسلامية بقيادة السيد الخامنئي».

أضاف: «لقد كان للتجمع إبان ممارستكم لمهامكم في وزارة الخارجية علاقة مميزة معكم ساهمت في تطوير عمل التجمع من خلال دعمكم على كافة

## البناء

## «بلديتك قرارك»

أطلقت «الهيئة الوطنية لشؤون المرأة»، بدعم من الاتحاد الأوروبي، وبرعاية الوزارة، حملة إعلانية - إعلامية لحث المرأة على المشاركة في هذه الانتخابات ترشياً واقتراعاً، وذلك مواكبةً للتحضيرات التي تقوم بها وزارة الداخلية والبلديات، استعداداً للانتخابات البلدية والاختيارية.

وحسب بيان، فالحملة تبث إعلاناً ترويجياً بعنوان «بلديتك قرارك» تبثه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والإلكترونية. وأن وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق شارك شخصياً بالصوت والصورة في الإعلان، مطلقاً شعار: «البلدية عازيتك، البلد ناطرك، أنت مش نص، أنت كل البلد».

## النابلسي: لحماية أمن الاتصالات

رأى الشيخ عفيف النابلسي في تصريح، أنّ «قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بسحب جزء من قواته في سورية ينبع بالدرجة الأولى من التحول الكبير الذي حصل في ميادين المواجهات مع الإرهابيين، فقط تمكن الجيش السوري وحلفاؤه من استعادة أكثر من عشرة آلاف كلم<sup>2</sup> من الأراضي، والعمل جار على استعادة البقية الباقية من المساحات الجغرافية التي استولى عليها الإرهابيون».

أضاف: «أراد الرئيس الروسي بهذا القرار أن يعثّر برسالة إيجابية إلى المتوجّسين من الانخراط الروسي في المعركة، بأن روسيا راغبة بإيجاد تسوية سلمية توقف ترّيف الدماء وتعيد سورية الموخدة إلى السورين».

وفي موضوع فضيحة الإنترنت وتورط العدو «الإسرائيلي»، فيها، فدعا النابلسي السلطة في لبنان إلى اتخاذ الإجراءات السريعة الكفيلة بحماية أمن الاتصالات «لأنّ ما تمّ كشفه من هذه الفضيحة حتى الآن يشكل استباحة للأمن الوطني، وتهديدا بالغ الخطورة لا يجوز أن يمرّ من دون تحديد المسؤوليات».

## احتفالات لـ«يونييفيل» جنوباً وتنويه بالعلاقة مع الجيش اللبناني

قدّم القائد العام لقوات «يونييفيل» الجنرال لوتشيانو بورتولانو أوسمة الأمل المتحدة لخدمة السلام لعناصر الكتيبة الإسبانية وعناصر الوحدات الصربية، السالفاذورية، البرازيلية والمكسيكية، في احتفال نظمته الكتيبة الإسبانية في مقرّها في إيل السفى، وحضرته السفارة الإسبانية ميلاغروس هيراندو، السفير المكسيكي جيمس أنريكي غارسيا أماران، راغى أبرشية صور للموارة الطران شكر الله نبيل الحاج، قائلهاً مرجعون وسام الحايك، قائلاً: «نحن نضع كل حاصبيا ولبد الغفير، قائد قطاع جنوب الليطاني العميد الركن شربل أبو خليل، قائد اللواء التاسع العميد الركن جوزف عون وقادة عسكريون لبنانيون وفاعليات».

واستعرض بورتولانو، وقائد القطاع الشرقي الجنرال خوان خيسوس مارتين كابريرو، وقائد الكتيبة المقدم أنطونيو فيريرا مختلف عناصر الكتيبة الإسبانية والوحدة الصربية.

ثمّ ألقى بورتولانو كلمة قال فيها: «لقد أيّمت خلال فترة زمنية حسّاسة ومعقدة في جنوب لبنان وفي منطقة عمليناكم، وآخراها في الرابع من كانون الثاني، شجاعتكم وجدارتكم وتضحيتم في سبيل السلام، وهذا ما يذكّرنا بهشاشة الوضع الأمني في جنوب لبنان».

وتنوّه بالقيادة الحكيمّة لقائد القطاع الشرقي، مهيناً القطاع «على التزامه الدائم والوثيق مع المجتمع المحلي»، وتوجّه إلى العناصر قائلاً «مهياتكم المنعدّة ليلاً ونهاراً في منطقة عمليناكم كانت خير دليل على صلابة يونييفيل في أحلك الظروف، كما أعادت السكينة والأطمئنان إلى السكان في جنوب لبنان». وتنوّه أيضاً بعناصر الكتيبة الإسبانية والوحدات البرازيلية والصربية والمكسيكية، مشيراً إلى أنّ «هذا الوسام هو اعتراف بمهينتها والتزامها الراسخ بدعم مهية حفظ السلام والاستقرار في المنطقة»، وأشار بـ«الجيش اللبناني، خصوصاً اللواء التاسع، على دعمه وتعاونو لإحقاق الهدف المشترك ألا وهو الهدوء والاستقرار في جنوب لبنان».

وشكر قائد القطاع الشرقي بورتولانو على كلمته، وقال: «إنّ هذا الدعم يشجعنا على الاستمرار في العمل من أجل تطبيق القرار 1701، وهو ما نقوم به إلى جانب زملائنا المدنيين والعسكريين، وهذا الوسام يرمز ويعبر عن الجهد الذي قام به كل منا من أجل تحقيق السلام والاستقرار في جنوب لبنان».

وقدّم كابريرو إلى بورتولانو قبعة «الليخون» عربون شكر وتقدير، ثمّ وضعوا والسفيرة هيراندو إكليل على نصب شهداء الجيش الإسباني، واختتم الاحتفال بعرض عسكري مختلف الوحدات. كما أقيم في مقرّ قيادة «قوة احتياط القائد العام» الفرنسية FCR في دير كفا، احتفال برعاية بورتولانو، لمناسبة التسليم والتسلم في قيادة القوة. وتنوّه بورتولانو في كلمة لـ«العلاقة مع الجيش اللبناني الشريك الأساس في أداء المهمة».

شجّع السعودية على الحلّ السياسي في اليمن

## قاسم: مرتاحون للخطوة الروسية والميدان السوري واجتماعات جنيف

أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أنّ «الانسحاب الجزئي الروسي لا يؤثر على القوة العسكرية التي تساند الجيش السوري وحلفائه لمواجهة «داعش» و«النصرة»، مُعرباً عن ارتياح الحزب للخطوة الروسية التي «لم تُغيّر شيئاً في معادلة القوّّة المضافة للجيش السوري وحلفائه».

وشدّد خلال احتفال للحزب على أنّ الأخير «ما زال في الميدان كما كان ولم يبتدأ ولم يختر من خطواته ولا من جهزته ولا من مشروعه، فهو يتابع توجّهه وقراره في مواجهة التكفيريين من أجل أن تصل إلى الحل السياسي في سورية»، كما أبدى ارتياح حزب الله للإجراءات الميدانية في سورية، وللتفاهم على وقف الأعمال العدائية، ما يعطي فرصة للحل السياسي، وأبدى عن ارتياح حزب الله أيضاً للحل السياسي الذي يُناقش في جنيف على ضوء مؤتمر فيينا، وقال: «لا يوجد تغييرات تدعو إلى القلق، بل هؤلاء الذين يحللون قلقاً أو فرحاً يحللون خارج دائرة فهم الواقع الموضوعي، وفي نهاية المطاف نحن نعتبر أنّ خيارات الشعب السوري هي الأساس في الحلول مستدامة».

## خريس في أيدجان موفداً من رئيس المجلس: الإرهاب لا دين له ولا مذهب ولا طائفة

هذه الزيارة بتوجيه من دولة الرئيس نبيه بري للوقوف إلى جانب الشعب العاجي، الذي تعرّض لهجوم إرهابي أدى إلى استشهاد عدد من المواطنين، فامتزج دم الشعب اللبناني مع دم الشعب العاجي، ما يؤكّد اليوم أنّ الإرهاب لا دين له ولا مذهب ولا طائفة»، وأكد «أنّنا نضع كل الإمكانيات للوقوف إلى جانبكم في هذه المحنة».

ثم انتقل خريس إلى «مستشفى الإندنية» حيث عاد الجرحى اللبنانيين جُزاء الهجوم الإرهابي، ناقلاً إليهم تحيات الرئيس بري واطمأن إلى صحتهم، واطلع على مدير المستشفى الدكتور كميل صافي والدكتور جوزف خوري على أوضاعهم.

وشكر إدارة المستشفى والكادر الطبي والتطوعي رعايتها للجرحى.

وصل النائب علي خريس ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى ساحل العاج، يرافقه المسؤول الإعلامي في إقليم جبل عامل في حركة «أمل» صدر الدين داود، وكان في استقباله في صالون الشرف في المطار القائم بالأعمال اللبناني وسام كلاش، السفير العاجي لدى لبنان جيلبر دوو، رئيس جمعية الزّ والتعاون محمود ناصر الدين، ممثل كنيسة الرسالية اللبنانية الأب سامين بجاني، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة ناصيف سقاوي، مدير فرع شركة طيران الشرق الأوسط جواد الموسوي، ممثل المركز الإسلامي اللبناني محمد شري، رجل الأعمال محمود صلاح عفقراني، وممثل لجمعية الغدير. ومن المطار، وجّه خريس التحية إلى الشعب العاجي وإلى رئيس الدولة والحكومة والبرلمان، وقال: «تأتي

واصلت الاحتفالات في ذكرى انطلاقها

## «أمل»: سيبقى بريّ صمام أمان الوطن رغم حقد الحاقدين



جانب من الاحتفال في المصليح

والمعسكرية هي الضمان لنا ولن نكون دبلاً عنها». ودعا إلى «تحصين الجيش الوطني عبر دعمه وتسليحه، لأنّه هو سياح هذا الوطن». وقال: «نحن عندما انطلقنا في هذه الحركة عام 1974، انطلقنا بعناوين وطنية وسيادية كما كان إمامنا، وكما هو رئيسنا الأخ نبيه بري».

وتكرّر «الذين يريدون أن يوجّه سهامهم إلى الرئيس بريّ، أنّهم واهمون من أن يتناولوا من مكانة هذه القامة الوطنية الكبيرة»، مؤكداً «أنّ حركة أمل وأبنائها لم يغتفوا كما غيرهم على حساب الفقراء والمجرومين»، مشيراً إلى أنّ «هذه الحركة ورئيسها سيبقيان صمام أمان هذا الوطن رغم حقد الحاقدين وكيد الكائدين».

وأشار المصري إلى أنّ «الذين تكلموا على سورية، هذا البلد لن يتناولونه وسيبقى عصياً عليهم، ولن يتناولونه مهما فعلوا، ولن يستبقوا أن يغيروا في هذا الوطن». كما أقامت شعبة بئر حسن في المنطقه السادسة في إقليم بيروت، حفلاً بمناسبة إزاحة الستار عن نصب شهداء الحركة قرب دوار الجندولين.

### المصليح

ونظّم مكتب الشباب والرياضة في الحركة احتفالاً شبايباً حاشداً، بعنوان «القسم الطلاي الثاني، وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى في مجمع نبيه بري الثقافي» في المصليح في الرادر، بحضور رئيس الهيئة التنفيذية في الحركة محمد نصر الله، مسؤول مكتب الشباب والرياضة المركزي في الحركة مصطفى حمدان، المسؤول التقني للحركة في الجنوب باسم لمع، وحشد كبير من طلاب «حركة أمل» في فروع الجامعات والكليات في

## نشاطات فلسطينية دعماً للانتفاضة واحتجاجاً على تقيصات «أونروا»: وصمّ حزب الله بالإرهاب خدمة مجانية للعدو «الإسرائيلي»



جانب من الاعتصام أمام مقر أونروا في بيروت

غير جادة في الوصول إلى حل جذي يُبني التحركات الشعبية المتواصلة منذ أشهر، مطالباً «الدولة اللبنانية بدعم تحركات ومطالب الشعب الفلسطيني». وكان ممثلو اللجنة واللجان الشعبية أغلقوا أمس موقف باصات «أونروا» الرئيسية في صيدا، ومكتب مدير المنطقه، ومكتب مدير مخيم عين الحلوة احتجاجاً على تقيص الخدمات.

من جهة أخرى، عقدت قيادة «الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية»، في لبنان اجتماعاً طارئاً مع الطاقم الفني والهندي في لجنة ملف مخيم نهر البارد، في سفارة دولة فلسطين، لمناقشة آخر المستجدات المتعلقة بملف إعمار المخيم، حيث وضع الطاقم الهندي قيادة الفصائل والقوى الفلسطينية بكل ما يتعلق بملف نهر البارد، منذ أن بدأت اللجنة عملها، كما استعرض الطاقم الفني والهندي التفاصيل المتعلقة بالملف، والعربات التي

## نشاطات فلسطينية دعماً للانتفاضة واحتجاجاً على تقيصات «أونروا»: وصمّ حزب الله بالإرهاب خدمة مجانية للعدو «الإسرائيلي»

تواصلت المهرجانات والششاطات الفلسطينية دعماً للانتفاضة الداخلي واحتجاجاً على تقيص وكالة «أونروا» بتقديمها للاجئين. وفي هذا الإطار، أقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في منطقة الشمال، لقاءً تضامنياً في قاعة الوردة البيضاء في مخيم البداوي، وذلك دعماً للانتفاضة الشعب الفلسطيني، وسط حضور شعبي وممثلي الفصائل الفلسطينية والأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية اللبنانية.

بعد كلمة ترحيبية، تحدّث النائب السابق وجيه البعري، الذي أكد «أنّ المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية قد وضعا حدّاً للاعتداءات الصهيونية»، مستنكراً «ما صدر عن الجامعة العربية من قرارات في حق المقاومة في لبنان، وتصنيفها بالإرهاب»، فيما أكد الأمين العام لحركة التوحيد الإسلامي الشيخ بلال شعبان، أنّ «المقاومة تُصنّف ولا يحق لأحد أن يصفها، وأنّ من لا يقف في صف المقاومة لا يعرف معنى للعز والكرامة».

تلك استنكر عضو المكتب السياسي السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية محمد ياسين، «الحملة التي يتعرّض لها حزب الله ووصفه بالإرهاب»، مشيراً إلى أنّ ما صدر من قرار لا يخدم إلا العدو الصهيوني.

وأكد عضو المكتب السياسي لجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة في لبنان رامي مصطفى، أنّ «الانتفاضة في فلسطين تزداد إرادة وعنفواناً، وهي تجتاز الشهر الخامس من عمرها، وأنّ ما يقوم به الكيان الصهيوني يهدف للاتفاف على المبادرات الدولية»، داعياً «جميع الفصائل والقوى الوطنية والشعبية إلى تشكيل قيادة موحّدة للانتفاضة».

### فصائل صور

من جهتها، أكدت فصائل تحالف القوى الفلسطينية في منطقة صور في بيان، بعد اجتماع في مقر الجبهة الشعبية – القيادة العامة، «ضرورة الاستمرار بالتحركات الشعبية، مدعومة من كافة الفصائل لمواجهة مشروع أونروا الخطير على صعيد الملف الطبي والتلقيصات»، مؤمنة به الموقف والدور الإيجابي من قِبَل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، والوزير وأمل أبو فاعور في الاجتماع الذي عُقد مع أونروا في بيروت».

واستنكرت «بشدة قرارات إغلاق القنوات المقاومة للشروع الصهيوني على أرض فلسطين، والمعتزة عن طموحات وآمال الشعب الفلسطيني، ومن أبرز هذه القنوات قناة فلسطين اليوم والاقصى».

### اعتصامات

وفي إطار التحركات الإحتجاجية واعترضت أنّ «قرار مجلس التعاون الخليجي بتصنيف واعتبار حزب الله منظمة إرهابية، هو خدمة مجانية للعدو الصهيوني، ومن المؤسف أن يصدر من الأشقاء العرب»، مؤكداً «التمسك بخيار المقاومة كنهج حتى تحرير كامل الأرض المغتصبة والمقدسات المنتهكة من قِبَل هذا العدو الجرمي، واستعادة كافة الحقوق السلوية».

الدول المانحة أن تعلم أنّ نتائج سياساتها بدأت تنعكس على مستوى زيادة الفقر وسوء الأوضاع الصحية والتعليمية، وغيرها من الأمور التي تأثرت بتخفيضات أونروا». وبينما دعا عضو المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال فلسطين أبو عماد شاتلما إدارة «أونروا» والدول المانحة إلى «الاستجابة للمطالب الفلسطينية»، أشار عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين معصم حمادة، إلى أنّه: «لا يمكن أن ننظر إلى التحفيضا التي أقدمت إلى في إطار المساعي الغربية الهادفة إلى تعديل وتغيير التقيص الممنوح لأونروا بتحويل مهامها من منظمة دولية تعنى بتقديم الخدمات وإغاثة اللاجئين إلى منظمة إقليمية تعنى بكل قضايا اللجوء في المنطقة».

ثم تحدّث باسم الفصائل الفلسطينية، ممثل حركة حماس على بركة، الذي اعتبر «أنّ أونروا

اعتبر أمين سرحق العودة في صيدا فؤاد عثمان، أنّ «على